الثأر

منشورات لجنة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»

١٢	الخميس ٩ شباط ١٩٥٦	٤

رؤوس اقلام

نطالب

« بطرد المؤسسات اليهودية »

اليهود اغتصبوا فلسطين .. واليهود نكلوا بشعبنا العربي ، وشردوه ، وسلبونا الديار ، وتعدوا على حقنا في الحياة .. والعرب في المنطقة اليهودية يعيشون نير الحكم اليهودي .. وعيشهم تجسيد للبؤس والشقاء ..

ويعيش اليهود تحت الحكم العربي في اجزاء اخرى من الوطن .. وعيشهم تجسيد للرفاهية والرخاء !!!

ومؤسساتهم المصرفية والتجارية تكفل لهم السيطرة على الاسواق !!

فاي مهزلة هي هذه ايها الحكام ؟؟ وأي مهزلة هي هذه ايها الشعب ؟؟ ، والى متى ؟؟

كلمتنا

سياسة تعبئة وحشد

في الاونة الاخيرة دأبت المصادر اليهودية على تهيئة جو خاص لتعبئة نفوس اليهود في فلسطين المحتلة ، من اجل خوض معركة عسكرية كبيرة ، وعمدت هذه المصادر الى ابراز استعداد الشعب اليهودي لفرض الصلح على العرب بالقوة .

وكانت مظاهر هذه الحملة عديدة ومتنوعة ، منها دعوة بعض جنود الاحتياط للخدمة ، ومنها اعلان حالة الطوارىء في « اسرائيل » منذ مطلع هذا الشهر مع اجراء تمارين الوقاية من الغارات الجوية والدفاع السلبي على نطاق واسع ، ومنها أيضاً تحديد نهاية شهر شباط الحالي موعداً اخيراً للانتهاء من بناء الملاجيء في جميع المدن والمستعمرات للوقاية من الغارات الجوية .

وليس هذا هو كل ما قام به اليهود . . . فقد لجأوا ايضا الى تنظيم حملة دعاية واسعة في الدول الغربية بقصد جمع التبرعات والاموال اللازمة لاحضار افواج جديدة من المهاجرين اليهود ، وبقصد آخر هو تأليب الرأي العام الغربي ضد العرب بتصويرهم بصورة دول تابعة للكتلة الشرقية بعد ان وفقت مصر وسورية في شراء السلاح التشيكي .

هذا الاستعداد الكبير الذي يقوم به اليهود اليوم يأتي مطابقاً ومكملاً لسياسة الاستعمار الجديدة في الشرق العربي . اما وجوه التطابق فمظاهره عديدة منها :

● اتفاق الغرب واليهود — خاصة بعد مؤتمر واشنطن — على وجوب « تسوية النزاع العربي اليهودي » بأي شكل كان .

● اصرار الغرب واليهود على تنفيذ مشروع جونستون في وقت قريب ، وبالقوة بعد ان فشل بالمفاوضة . . وللطرفين مصلحة عامة مشتركة في نجاحه .

● قيام اليهود بتركيز اعتداءاتهم العسكرية على الدولتين العربيتين المعاديتين للغرب فقط ، مصر وسورية ، تنفيذاً لسياسة ضغط غربية ـ يهودية لقبول الاحلاف وتمهيداً للصلح مع اليهود .

● واخيراً تطابق احتشاد قوى الغرب الجوية والبحرية في قبرص والحوض الشرقي للبحر المتوسط مع التعبئة في « اسرائيل » مما يؤكد دوافع حركة الغرب هذه بأنها دعم لموقف « اسرائيل » وتشجيع لها على تنفيذ السياسة المشتركة الرامية الى فرض مشاريع الطرفين بالقوة ، ان لزم الامر . .

كل هذا يدل على ان الوضع قد تطور بسرعة وبعد مؤتمر واشنطن خاصة . . وان هذا التطور الجديد يؤكد اتفاق الغرب واليهود على تسديد ضربة قريبة للعرب . . هيئة مقاومة الصلح مع « اسرائيل »

كيف تحققت الوحدة الايطالية ؟؟؟ « ٤ »

المرحلة الاخيرة في تحقيق الوحدة الايطالية .

آ – كافور وتحقيق الوحدة . اتخذ سير معركة الوحدة في ايطاليا بعد ١٨٤٨ وعلى اثر تسلم ملك بيد مونت الجديد عرش البلاد شكلا جديداً ، فقد تبنت هذه الدولة الوحدة الايطالية وقد كان لوجود ساسة مثل كافور اثر فعال بالدفع بهذه القضية الى الامام وبالتالي تحقيق الوحدة القومية . وقد كانت خطة كافور هي الاعتماد على الشعب اولا ومن ثم اخذ مساعدة من دولة اجنبية للقضاء على النمسا التي ستعارض الوحدة الايطالية . ولكن يجب ان نعلم ايضاحاً للحقيقة ان كافور لم يكن يستطيع ان يحقق الوحدة لولا المساندة الشعبية التي كانت الوحدة بالنسبة اليها مطلبا شعبياً وضرورة تلح في طلبها .

ب – اتخذ كافور الخطوات التالية التي رأها تساعد على تحقيق الوحدة وهي :

١ – تقوية اقتصاد بيد مونت وتقوية جيشها كما جعل باب التطوع في الجيش البيد مونتي مفتوحاً امام كل من يرغب بذلك من الولايات الايطالية .

٢ – قضى على الاقطاع وصادر املاك الكنيسة فقوى بذلك مالية الدولة الناشئة .

٣ – واما اهم كل هذه الخطوات فقد كانت عقد اتفاق سري مع نابليون الثالث تعهد فيها نابليون مساعدة بيد مونت في حالة وقوع اشتباك مع النمسا مقابل تنازل بيد مونت عن نيس وسافوى الى فرنسا .

ج – ونشبت المعركة وانتصرت الجيوش البيد مونتية مع الافرنسية وحررت بيدمونت واجرت فيها استفتاء فجاء ذلك الاستفتاء في صالح الوحدة ولكن نابليون الثالث خشي ان تتداخل الدول الاوروبية الاخرى في الحرب فعقد صلحا مع النمسا في فيلافرنكا واضطرت بيد مونت ان تعقد هدنة مع النمسا تعترف فيها الاخيرة بالتحاق لومبارديا الى بيد مونت وهكذا اعتباراً من سنة ١٨٦٠ اصبح هناك ثلاث مناطق في ايطاليا .

١ – مملكة بيد مونت مع لومبارديا .

٢ – البندقية وهي تحت نير النمسا

٣ – جنوب ايطاليا وكان لا يزال تحت سيطرة الحكام الطغاة .

د – قامت ثورات في كل انحاء ايطاليا وقد اصبحت الحركات الثورية تغذى من قبل دولة لها امكانيات واسعة ولعل اهم الثورات كانت قيام بطل وطني يدعى غاريبلدي بمعاونة الف متطوع باحتلال صقلية واعلان انضمامها الى بيد مونت وعلى اثر هذا النصر ابحر غاريبلدي من صقلية ونزل في نابولي وهنا تقدمت جيوش بيد مونت فساعدت الثوار واحتلت نابولي واجرت فيها استفتاء كانت نتيجته بجانب الوحدة .

— يتبع —

مع النازحين



.. وهذه حلقة أخرى من سلسلة متكاملة الحلقات تهدف وكالة الغوث من ورائها السيطرة على النازحين بشكل يضمن لها تنفيذ المشاريع الرامية الى تسوية قضية العرب في فلسطين بما يتفق ومصالح الاستعمار واليهود..

ولم تكف الوكالة عن محاولاتها اذ بدأت اليوم تنفذ مؤامرة جديدة، فقامت تفرض على النازحين، لجاناً تزعم تمثيلهم والنطق بلسانهم وبدأت بالنازحين في منطقة صيدا، ففرضت على مخيم عين الحلوة لجنة مؤلفة من اربعة اشخاص تمثل اثني عشر الف نازح. واتبعت الطريقة نفسها مع النازحين في مدينة صيدا. ولقد حاولت الوكالة ان تجعل خطتها في المؤامرة الجديدة مركزة اكثر من اي وقت مضى. فحشدت في اللجان - بقصد التضليل - قلة ضئيلة جداً من الرجال العاديين الى جانب اكثرية عرف الجميع ماضيها الاسود وحاضرها المظلم.

والوكالة ان لم تستطع تنفيذ جميع مآربها عن طريق هذه اللجان، اذا وقفت القلة المخلصة موقفا حازماً، فانها تأمل ان تثير فيها شقاقاً وبالتالي تهدف الى تقسيم النازحين على انفسهم لتشيع في صفوفهم الفوضى والتشويش...

سهم مسموم ترشقه الوكالة الدخيلة

... انها مؤامرة محكمة يبدو أن الوكالة حاولت التنبه لكل دقائقها قبل الاقدام عليها... ومع ذلك فاتها أمر واحد كالعادة، وهو أن هناك الشعب... فما ان ترامى لاسماع النازحين، في الاسبوع الماضي ان الوكالة قد شكلت لجاناً تمثلهم وفرضتها عليهم حتى قاموا يعلنون بقوة عدم اعترافهم بها أو بهذا التدخل الاستعماري الوقح من جانب الوكالة الدخيلة. وشكلت الوفود المختلفة للاحتجاج لدى السلطات على اعمال الوكالة، وانهالت العرائض تطلب ايقافها عند حدها وطردها من بلادنا...

ان باستطاعة النازحين ان يختاروا بأنفسهم لجاناً تمثلهم ولن يقبلوا مطلقاً تدخلاً من جانب الوكالة او غيرها في هذا الشأن وتشكيل اللجان حق من حقوقهم وسيعملوا من اجل تحقيقه ولكن بالطريقة الصحيحة. فليمض النازحون في طريقهم وليقفوا في وجه الوكالة ومشاريعها ولينتفضوا على هذا الواقع... وعند ذاك سوف يتراجع زبانية الاستعمار وسوف تتحطم جميع مشاريع الوكالة، وتعلو راية العودة والثأر...

ماذا تعرف عن المستعمرات التعاونية في فلسطين المحتلة ؟

هل تعرف ايها العربي كيف يعيش اعداؤنا اليهود في فلسطين المحتلة ؟ كثيراً ما نسمع عن المستعمرات اليهودية .. لكن ، ما هي هذه المستعمرات ؟ ما هي اهدافها ؟ ما هي انواعها ؟ كم عددها ؟ كيف تختلف عن بعضها البعض ؟ كيف يعيش سكانها ؟

هل نجحت ؟ هل فشلت ؟ لماذا ؟ ؟

هذه الاسئلة وكثير غيرها ستحاول « الثأر » الاجابة عليها . . لكي يطلع الشعب العربي على مختلف الوسائل الحياتية للعدو . .

● **اهدافها** : .. لهذه المستعمرات اليهودية على اختلاف انواعها ، هدفان رئيسيان . الاول هو زيادة الانتاجية الزراعة .. والثاني ، وهو الاهم ، اعداد السكان اليهود اعداداً عسكرياً صالحاً يؤهلهم الدفاع والذود عن كيان دولة اليهود .

● **انواعها** . . تقسم المستعمرات التعاونية في فلسطين المحتلة الى اربعة اقسام . .

١ – (Kibbutz Kivutzah) وبلغ تعدادها في اواخر عام ١٩٥٤ – ٢٢٧ مستعمرة اما عدد سكانها فبلغ ٧٣،٠٠٠ نسمة .

٢ – (Moshvei Ovdim) .. وبلغ تعدادها اواخر عام ١٩٥٤ – ٢١٩ مستعمرة . وعدد سكانها ٧٩،٠٠٠ نسمة .

٣ – (Moshav Shitufi) وبلغ تعدادها ٣٠ مستعمرة .. وعدد سكانها ٥٠،٠٠٠ نسمة .

٤ – المستعمرات القروية (Moshava) عددها ٦٥ مستعمرة وبلغ تعداد سكانها ٧٥،٠٠٠ نسمة ...

وفي المستعمرة كل شيء منظم على اساس تعاوني جماعي .. واعضاء هذا النوع من المستعمرات لا يعملون معاً في مزرعة واحدة فحسب ، بل يوزعون ما تنتجه الارض على الاعضاء على اساس المشاركة .. فكل فرد يعمل حسب طاقته .. ويأخذ حسب حاجته .. ولا يملك العضو اي شيء خاص به . حتى البيوت تملكها المستعمرة ككل .. واعضاء المستعمرة يأكلون معاً في قاعة واحدة كبيرة .. ويربى جميع الاطفال في مدارس خاصة بهم .. وتؤمن المستعمرة كل ما يحتاجه اعضاؤها من وسائل العيش ، كاللباس والطعام .. واصحاب الاجسام الصحيحة يعملون في الزراعة دون اجر معين .. ومع ان هذه المستعمرات زراعية في الاساس الا ان معظمها لا يخلو من نشاط صناعي ..

وتشرف على المستعمرة هيئة عامة خاضعة لسلطات تل ابيب ..

وتنتشر المستعمرات على طول الحدود المشتركة بين العرب واليهود وتشكل خط دفاع عن الاعداء ..

ويعمل الرجال والنساء في النهار ويحرسون الحدود في الليل .

من مفاهيمنا القومية :

وحدة الكيان نتيجة حتمية لتفاعل القوى العاملة

... وايماننا الجذري بوحدة كيان أمتنا العربية ، انما هو بعث أكيد لتفاعل القوى الحياتية المختلفة . وهذه العوامل التي عملت على صهر مشاعرنا القومية في بوتقة موحدة منسجمة ، والتي عكست تشارك المفاهيم والانطباعات في اعماق ذواتنا ، هي بدورها نتيجة لظروف تاريخية حياتية اختطها القدر لتقرير مصير هذه المجموعة العربية . . ولا حيلة للفرد في الجنوح عن طريقها الصريح ، ولا قدر له على تزويرها أو ارسائها على قواعد تاريخية مزيفة . . وليس للأرادة الذاتية أي نصيب في رسم معالم هذا الايمان . . فاننا لا نؤمن بوحدة كيان امتنا لاننا نريد ذلك . . بل على العكس فالارادة بحد ذاتها ، هي ايضا نتيجة حتمية لتفاعل هذه القوى العاملة . وهذا يعني ان من ذاتية كل فرد عربي يبعث ايمانه الاصيل بوحدة كيان امته ، الا ان هناك عوامل اجتماعية وسياسية طارئة ساعدت على طمس معالم هذا الايمان عند بعض الافراد . في هذه الفترة ... وطلائع اليقظة النامية وانتشار الوعي المتزايد بين صفوف الجماهير ، تكفل لنا تفتح ايمان الشخصية العربية وتبلور وعيها ...

وتفاعل العوامل ضرورة اكيدة في رسم معالم الكيان ، لان اي عامل مهما بلغ من الاهمية والحساسية ، لا يمكنه ابتناء كيان واضح لاي امة من الامم . ولكن تفاعل القوى وتشاركها وانعكاساتها هي التي تنصب الكيانات وتبلورها . . . واذا ما اردنا هذه القوى تحديداً وتصنيفاً ، تطالعنا اللغة بوحدتها وتشارك المجموعة البشرية المعينة بتبنيها وتداولها ، كعامل رئيسي حساس . اذ ان اللغة فضلاً عن كونها اداة للتخاطب والتفاهم هي الوسيلة الوحيدة للفرد البشري للتفكير ، وهي السبيل الوحيد لانتاجية العقل وبدونها يفقد الفرد القدرة على التفكير والنطق ويفقد بالتالي مبرر وجوده اصلا ضمن المجموعة الانسانية . كما ان اللغة هي التي تحافظ على تراثنا الادبي النابض . والتاريخ هو الذي يبعث هذا السيل الدافق من وحدة الآمال والآلام ، ومن تشارك الافراد في الافراح والاتراح . . هو الذي يدفع الجميع الى الاعتزاز والمفاخرة حين تراودنا ذكرى الفتوحات العربية ، وهو الذي يدفعنا الى الحزن والالم والامل حين نذكر نكبتنا في فلسطين . . وحين نذكر التاريخ لا نعني به ان يتمتع كل جزء ضئيل في الوطن بنفس التطورات السياسية والتاريخية تماما ، وانما نعني هذا الشريط التاريخي العام ، الذي يبرز اهم المراحل والتطورات التاريخية التي مرت بها الامة . .

والى جانب هذا وذاك هناك عوامل مساعدة اخرى كلها تتجه الى نفس المصب ، وكلها تؤكد وحدة كيان امتنا العربية الخالدة ، وتظهر لنا طريق الكفاح .

العودة

غدا سوف ازحف من خيمتي
غدا سوف ازحف يوم النفير
وادعو صحابي . . صحاب الحياة
ساجمعهم في صعيد الكفاح
واجمعهم حول ارضي التي
وادفعهم للقاء الحبيب
الى القدس تواقة للقاء
الى شط يافا الحبيب الجميل
الى ليل حيفا الحنون اللطيف
هناك اعود مع الذكريات
وركب الحياة معي في ثيابي
وشمس الكفاح تطل علي
اراهم بعيني رغم السواد
اراهم وقد زحفوا ينشدون
فيالقهم ملء عين الخلود
ارى الشيخ يسحب اعوامه
اجل عاد يمشي باحفاده
ابيدرة في ليالي الحصاد
اجل ، عاد ينصب اخصاصه
اجل عاد . . عادت له الذكريات
وكلهم من شباب وشيب
ارى من خلال السواد الرهيب
ارى البعث يجري دماً في العروق
بها في غد ستعود البلاد

من حلكة الليل والظلمة
وامشي اجلجل بالجرأة
واجمع الملتقى لعوني
وفي نقطة البدء والوثبة
تنادي وتهتف بالنجدة
الى موعد الثأر للعودة ،
اليها الى البلد الرحمة
الى الغور والمرج والذروة
الى الكرمل الوادع النسمة
اعود لاغرس حريتي
يسير وينبض في مهجتي
وتلقي ضياها على قريتي
ورغم التشرد والقسوة
يغنون للنصر للاوبة
تشق الطريق وان سدت
وقد عاد يعمل في قوة
الى الحقل للكرم للتينة
وللريف يصحو من الغفوة
من « البوص » من ورق الكرمة
ترف باجنحة الرحمة
اراهم يسيرون في همة
ارى البعث بعثك يا امتي
وناراً تأجج بالثورة
تعود . . . ولا بد من عودة

هارون هاشم رشيد

انتشار الثورة العربية في منطقة الريف

الوحدة العربية الشاملة . . . التي تزيل الكيانات الزائفة المصطنعة . . . هي الحل الوحيد ، الطبيعي لمشاكلنا في المشرق والمغرب وكل حل نضالي يسعى الى تحقيق اهداف الامة العربية ، يجب ان يسير على هذا الطريق القومي الصحيح . . طريق الوحدة في النضال والوحدة في الاهداف والتصلب المستمر في الدفاع عن الاماني القومية وحشد كل الامكانيات نحو الثورة : فبهذه الاساليب وبها وحدها نضمن لامتنا تحقيق امانيها السامية من التحرر من كل سيطرة اجنبية والتخلص من كل نفوذ أجنبي دخيل . .

حول مثل هذه المفاهيم تلتف جماهير المناضلين في المغرب في سعيها الحثيث الدائب نحو تحطيم الحدود المصطنعة التي رسمتها ارادة الاجنبي المستعمر فتنصهر من جديد كل الاجزاء في بوتقة الامة العربية الواحدة . وبالامس تم توحيد النضال بدمج قيادة جيش التحرير للجزائر ومراكش ، وبالامس القريب بدأت بوادر الثورة المسلحة تظهر في افق تونس من جديد لطرد الدخلاء والمساومين .

ثم اعلنت السلطات الفرنسية بعد ذلك ان ابناء العروبة الاحرار في ليبيا يساهمون بعمليات الثورة في المغرب .

واليوم تضيف الانباء الجديدة الواردة من تطوان عنصراً جديداً الى موكب الجهاد الخالد الذي يسير بثقة واطمئنان على درب المجد والحرية . وهذا العنصر الجديد يشمل مواطنينا الاحرار في مراكش الواقعة تحت النفوذ الاسباني . فقد اعلن اعضاء جبهة التحرير الوطني في المغرب في بلاغ رسمي وزع منذ اسبوع على طول الحدود الفاصلة بين المنطقتين عن توحيد العمليات الحربية بين القوى العاملة في الجزائر ومراكش في كل أجزائها . . . كما اعلن المناضلون عن عزمهم الاكيد على زيادة النشاط الحربي بعنف بالغ في الريف وفي منطقة بن سناسن ووهران بالجزائر . وخاصة بعد توحيد القيادة وعجز القوى الفرنسية المستعمرة عن الوقوف بوجه الكفاح . وقد حدث فعلا اعنف اشتباك باعتراف الصحافة الفرنسية في منطقة الريف ومنطقة « تازا » وقتل فيه ١٨ جندياً وضابطاً فرنسياً وجرح ثمانية جنود. وفي هجوم آخر على الحدود بين مراكش والجزائر استطاع المجاهدون اسر سبعة جنود فرنسيين . وركز المناضلون هجماتهم على خطوط المواصلات اذ عطلوا خط بون – تونس وخرج القطار عن الخط وقتل جنديان. كما حدث لخمسة قطارات اخرى بينها واحد حربي نسف بالمتفجرات . . . واذا استمر المد الثوري بشكله الحاضر في المغرب الحبيب ، يحقق ابناء العروبة لامتهم الخالدة اهدافها وأمانيها ويرفعوها الى اعلى مراتب السمو والرفعة .